

اقرأ في **الموقف** Alwifa KW

٥ مساجد الكويت «٥»  
مسجد ياسين الفناخي ..  
تأسس عام 1784م

الشبهات التي تصنع في الإسلام والردود عليها (٥)  
ثانيا - الردود على الشبهات التي تصنع في النبي محمد صلى الله عليه وسلم

٥ طالع ص 2



# الموقف

Alwifa KW

رئيس التحرير  
مطلق الملعج الحريجي

الموقف Alwifa KW

مواقيت الصلاة

5 رمضان  
١٤٤٦ هجري

الأربعاء ٥ مارس ٢٠٢٥

بتوقيت الكويت

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الفجر
٧:٠٦ م	٥:٥٠ م	٣:٢٠ م	١٢:٠٠ م	٤:٥١ ص

الدعاء عند الإفطار:

(اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت).. (ذهب الظما وأبانت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله)

Facebook, Instagram, YouTube, Twitter, LinkedIn, WhatsApp, Telegram, Messenger, Email, Print, Share

@alwifa\_kw

الرابط الموحد للمنصات الاخبارية لصحيفة الوقاف على مواقع التواصل: <https://linktr.ee/alwifaqw> (٥٩٠ - ٢٠٢٤) ترخيص وزارة الإعلام رقم (٥٩٠ - ٢٠٢٤)

## ممثل سمو الأمير ترأس وفد الكويت في القمة العربية بالقاهرة سمو ولي العهد: تهجير الفلسطينيين قسرا جريمة تطهير عرقي

### تأكيد موقف الكويت الراسخ بإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية

ندعم مساعي الأشقاء في فلسطين للحصول على العضوية الكاملة لدى الأمم المتحدة.

١- ضرورة توحيد الصف الفلسطيني، وتغليب مصلحة الشعب الفلسطيني وحقوقه، بما في ذلك الاتفاق على إدارة قطاع غزة، وتعزيز قدرات الحكومة الفلسطينية لتمكينها من القيام بواجباتها. وتوحيد الصف العربي لحماية الأمن القومي العربي بمضمونه الشامل، وذلك من خلال استخدام كافة الوسائل للضغط على الأطراف التي تسعى إلى فرض مخططات التهجير، والتعامل مع هذه المسألة كأولوية في السياسات الخارجية العربية.

٢- تعزيز الدعم المالي والسياسي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ورفض أي محاولات لتقليص دورها أو تسييس عملها.

٣- وفي الختام، فإن دولة الكويت تؤمن بأن السلام لن يتحقق عبر القهر والإجبار، ولن يفرض من خلال القوة والتهجير. وتجدد موقفها التاريخي والثابت بأنه لا طريق للأمام إلا بسلام دائم وشامل وعادل من خلال ما تم إقراره والاتفاق عليه وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢، وصولاً لإقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة، على حدود الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية. حفظ الله فلسطين الشقيقة وأهلها، وأمنا العربية من كل سوء.

الأردنية الهاشمية، والمملكة العربية السعودية - أي تبعات جراء دعوات التهجير.

٢- صياغة خطة لإعادة إعمار غزة بمشاركة فلسطينية وعربية ودولية، تتناول كافة الجوانب التنموية والإنسانية والاقتصادية، وأن تتضمن موقفاً عربياً قانونياً يحمل إسرائيل -القوة القائمة بالاحتلال- مسؤولية إعادة بناء ما دمرته أثارها الحربية الوحشية، وتعويض أبناء الشعب الفلسطيني عن الأضرار التي لحقت بهم وبممتلكاتهم.

٣- الحاسبة أهم عناصر العدالة، وهذه الأعمال العدوانية تستمر وتزداد سوءاً بسبب غيابها، ولنصل إلى ذلك فلا بد أن يطبق القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وقرارات الجمعية العامة، وقرارات مجلس الأمن، وقرارات مجلس حقوق الإنسان والمحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية ذات الصلة.

٤- ونظراً للأمام، فلدينا استحقاق من شأنه أن ينتج عن مخرجات تاريخية تسهم فعلياً في حل هذه القضية، وهو المؤتمر الدولي لتنفيذ حل الدولتين، والذي سيعقد برئاسة مشتركة سعودية - فرنسية، في شهر يونيو من العام الجاري، فعلى الدول المشاركة أن توضح ما هي الآليات التي ستتجهجها نحو حل الدولتين بشكل ملموس وواقعي.

٥- أهمية تعزيز الجهود لبحث كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والتي لم تقم حتى الآن بالإعتراف بدولة فلسطين الشقيقة، بالعمل على ذلك. كما يجب علينا أن

مهمته الرئيسية بالحفاظ على الأمن والسلام الدوليين، ووقف التهجير العدواني الإسرائيلي المستمرة على قطاع غزة والضفة الغربية، ومنع أي محاولات لفرض واقع جديد عبر التهجير القسري والتوسع الاستيطاني.

لنتفق على أمرين رئيسيين لكي نمضي قدماً بشكل منهجي وموضوعي واستراتيجي.. فالأمر الأول هو أن دعمنا لهذه القضية المركزية واجب ديني وعربي وأخلاقي وإنساني، والأمر الثاني هو أنه لا مجال للعودة لما كان عليه الحال في السابق، حيث إن الكلمات والبيانات والمؤتمرات والقمم لن تجدي نفعاً إذ لم تنتج عن خارطة طريق ملموسة قابلة للتنفيذ والتطبيق على أرض الواقع، بل كجارية عربية في المقام الأول، فوجدتنا هي منارتنا التي نستهدى بها، وتعاضداً يلهمنا القوة والرشاد.

وبناء على ذلك، فإن قمتنا اليوم، وفي هذه اللحظة التاريخية الفارقة تقع على عاتقنا مسؤولية صياغة موقف عربي موحد لمواجهة أي محاولات أو مخططات أو دعوات لتهجير الفلسطينيين وتصفيته القضية الفلسطينية على حساب الدول العربية.. ولذلك، نود تسليط الضوء على عدد من المحادثات والخطوات المموسة، نرى أهمية ترجمتها على أرض الواقع، وهي:

١- إعلاء الصوت العربي الراض لأى محاولة لتهجير الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى رفض تحميل دول المنطقة - لا سيما جمهورية مصر العربية، والمملكة



ممثل سمو الأمير سمو ولي العهد الشيخ صباح خالد خلال القمة العربية

«ضرورة صياغة موقف عربي موحد لمواجهة مخططات تهجير الفلسطينيين وتصفية القضية الفلسطينية»

«نرفض تحميل السعودية والأردن ومصر أي تبعات لتهجير الفلسطينيين»

«على مجلس الأمن وقف العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة والضفة الغربية»

وان سبيل تحقيق وقف إطلاق النار، واتاحة المجال للحلول السياسية لإعادة تأهيل القطاع وتمنح الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة العيش في أرضه، لن يتحقق بالحلول المتجزئة، حيث إن ما يتم طرحه حول تهجير الشعب الفلسطيني ليس فقط طرحاً غير عملي أو واقعي، بل يصل إلى أن يكون جريمة تطهير عرقي في حق شعب أصيل، له كل الحقوق التاريخية والقانونية التي تمكنه من العيش على أرضه دون مساومة أو تنازل.

ولذلك، فإن على المجتمع الدولي وبخاصة مجلس الأمن تأدية

أكد ممثل حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح سمو ولي العهد الشيخ صباح خالد الحمد الصباح قسراً يرقى للتطهير العرقي. وأعرب سموه خلال إلقاء كلمة دولة الكويت في القمة العربية غير العادية التي تستضيفها مصر عن رفض الكويت تحميل السعودية والأردن ومصر أي تبعات لتهجير الفلسطينيين.

ودعا سموه إلى ضرورة صياغة موقف عربي موحد لمواجهة أي مخططات تهجير الفلسطينيين وتصفية القضية الفلسطينية. وشدد على ضرورة قيام مجلس الأمن بالعمل على وقف العدوانية الإسرائيلية المستمرة على غزة والضفة الغربية.

وفيما يلي نص كلمة سموه، يسعدني أن أضم صوتي لمن سبقني بالترحيب والتهنئة لفخامة الرئيس أحمد الشرع وفخامة الرئيس جوزيف عون وأتمنى لهم كل التوفيق في خدمة بلديهما والعمل العربي المشترك، كما يطيب لي بداية أن أنقل لكم جميعاً تحيات حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، (حفظه الله ورحمه).

إننا نجتمع اليوم في ظروف استثنائية ومنعطف تاريخي غير مسبوق تجاه قضية العرب الأولى، وهي القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، حيث أدت آلة الحرب للاحتلال

الانتهكاكات الجسيمة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والتجاهل المتعمد المتواصل لقرارات الشرعية الدولية.

شاهد

الانتهكاكات الجسيمة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والتجاهل المتعمد المتواصل لقرارات الشرعية الدولية.

شاهد

الانتهكاكات الجسيمة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والتجاهل المتعمد المتواصل لقرارات الشرعية الدولية.

## إخلاء 116 شاليهاً في موعد أقصاه 31 الجاري

### «المالية»: إخلاء شاليهات الدوحة الغربية لتنفيذ مشروع الواجهة البحرية بالجهراء



وزيرة المالية نورة الفصام

قالت وزارة المالية إنها بدأت في إرسال إشعارات عبر تطبيق سهل لمستغلي شاليهات الدوحة الغربية لإخلائها وتسليمها للوزارة في موعد أقصاه ٣١ مارس الجاري.

وأوضحت الوزارة عبر حسابها الرسمي في منصة «إكس» أن ذلك جاء بناء على كتاب بلدية الكويت الذي وصل إلى وزارة المالية في يناير الماضي، والمرفق به قرار المجلس البلدي رقم (م) ب / ٦ / ١٦٤ / ٢٠٢٤ د بشأن موافقة المجلس على تخصيص الموقع الممتد من حدود محطة الدوحة الغربية حتى حدود محمية الجهراء الطبيعية، لتنفيذ مشروع الواجهة البحرية في الجهراء (الكورنيش).

وقالت «المالية»، إنها ستعمل على إخلاء ١١٦ شاليهاً، وتسليمها إلى بلدية الكويت فور الانتهاء من إجراءات إنهاء جميع عقود مستغلي الشاليهات.

## عقد اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس الوزراء بالإبادة الشيخ فهد اليوسف

### مجلس الوزراء يقرر تذييل المعوقات التي تواجه خطة التنمية السنوية 2025 / 2026



جانب من اجتماع مجلس الوزراء برئاسة اليوسف

«إنشاء مركزين لبيانات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية بالشراكة مع «مايكروسوفت»»

عربي موحد باتجاه دعم حقوق الشعب الفلسطيني وتمسكه بالبقاء على أرضه.

من جانب آخر أطلع مجلس الوزراء على العرض المرئي المقدم من وزير الدولة لشؤون الاتصالات عمر العمر بشأن اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين حكومة دولة الكويت ومايكروسوفت التي تتضمن

شاهد

عربي موحد باتجاه دعم حقوق الشعب الفلسطيني وتمسكه بالبقاء على أرضه.

من جانب آخر أطلع مجلس الوزراء على العرض المرئي المقدم من وزير الدولة لشؤون الاتصالات عمر العمر بشأن اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين حكومة دولة الكويت ومايكروسوفت التي تتضمن

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي، صباح الثلاثاء، في قصر بيان، برئاسة رئيس مجلس الوزراء وزيراً للإبادة الشيخ فهد اليوسف، وبعد الاجتماع صرح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء شريدة المعشري بأن المجلس رفع في مستهل اجتماعه أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ صباح خالد، وإلى الشعب الكويتي الكريم والقيمين بمناسبة شهر رمضان المبارك.

من جانب آخر أحيى مجلس الوزراء علماً بزيارة ممثل سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، سمو ولي العهد الشيخ صباح خالد، والوفد الرسمي المرافق لسموه إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة لترؤس وفد دولة الكويت في القمة العربية غير العادية التي تعقد بالقاهرة والمتعلقة ببحث آخر مستجدات القضية الفلسطينية واتخاذ موقف

## أكدت أن فرق عمل الأشغال تراقب تنفيذ الأعمال المشعان: مواصلة أعمال الصيانة الجذرية لطرق منطقة عبدالله المبارك



وزيرة الأشغال، نورة المشعان

أعلنت وزيرة الأشغال العامة الدكتورة نورة المشعان مواصلة أعمال الصيانة الجذرية للطرق في منطقة «عبدالله المبارك» ضمن عقود الصيانة الجديدة لأعمال الطرق السريعة والداخلية التي تشمل ١٨ ممارسة كبرى لصيانة الطرق في مختلف مناطق البلاد بالمحافظات الست، وقالت المشعان في تصريح صحفي إن أعمال صيانة الطرق ستبدأ بالمناطق الأكثر تضرراً ثم الأقل مع وجود رقابة وإشراف ومتابعة على أعمال الصيانة، لافتة إلى أن فرق عمل من الوزارة ستراقب تنفيذ أعمال الصيانة إذ تم تشكيل لجنة لاختيار المهندسين المشرفين وعمل اختبارات لهم للتأكد من إدارتهم.

وأكدت استمرار تنفيذ مشاريع صيانة الطرق بكل المناطق مع الالتزام بضمان الجودة وتحقيق المواصفات العالمية، موضحة أن الاستثمار في البنية التحتية يعزز النمو الاقتصادي ويحسن جودة الحياة ويدعم التنمية المستدامة.

## تفقد الوزير المطيري مقر سكن الموظفين المشاركين في الجناح وزير الإعلام يتفقد جاهزية جناح الكويت في «إكسبو أوساكا - كانساي 2025»



وزير الإعلام يتفقد جاهزية جناح الكويت في «إكسبو أوساكا - كانساي 2025»

الموظفين المشاركين في الجناح حيث أطلع على مستوى التجهيزات والمستلزمات الضرورية للسكن وفق المعايير المطلوبة بالإضافة إلى التأكد

وزير الإعلام يتفقد جاهزية جناح الكويت في «إكسبو أوساكا - كانساي 2025»

الموظفين المشاركين في الجناح حيث أطلع على مستوى التجهيزات والمستلزمات الضرورية للسكن وفق المعايير المطلوبة بالإضافة إلى التأكد

قام وزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب عبد الرحمن المطيري بزيارة تفقدية لموقع جناح دولة الكويت في معرض «إكسبو أوساكا - كانساي ٢٠٢٥»، للوقوف على مدى جاهزية الجناح واستكمال الترتيبات اللازمة كافة لاستقبال الزوار، وأكد الوزير المطيري خلال الزيارة أهمية إتمام جميع التحضيرات وفق أعلى المعايير لضمان مشاركة ناجحة ومتميزة تعكس الهوية الثقافية والحضارية لدولة الكويت مشدداً على ضرورة توفير تجربة فريدة ومتكاملة لزوار الجناح.

كما تفقد الوزير المطيري مقر سكن

## قسم العناية المركزة والتخدير بمستشفى الولادة يحوز الاعتماد العالمي



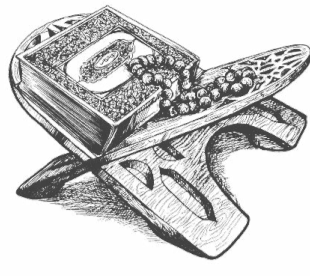
مستشفى الولادة

حاز قسم العناية المركزة والتخدير بمستشفى الولادة التابع لوزارة الصحة الكويتية الاعتماد العالمي كمرکز متميز في طب التخدير التوليدي من قبل الجمعية الدولية لتخدير الولادة وطب الأمومة، في إنجاز جديد يضاف إلى سجل نجاحاته، وقالت رئيس قسم العناية المركزة والتخدير في مستشفى الولادة الدكتورة فاطمة قاسم في تصريح صحفي إن هذا الاعتماد المرموق يستمر لأربع سنوات بما يعكس شغف القسم في تقديم رعاية آمنة وفعالة للحوامل.





# 2



# الوقفاء

# Alwifa KW

رئيس التحرير : مطلق المعالج الحريجي  
إعداد : ربيع إبراهيم



الرابط الموحد للمنصات الاخبارية لصحيفة الوقفا على مواقع التواصل : <https://linktr.ee/alwifaqkw>

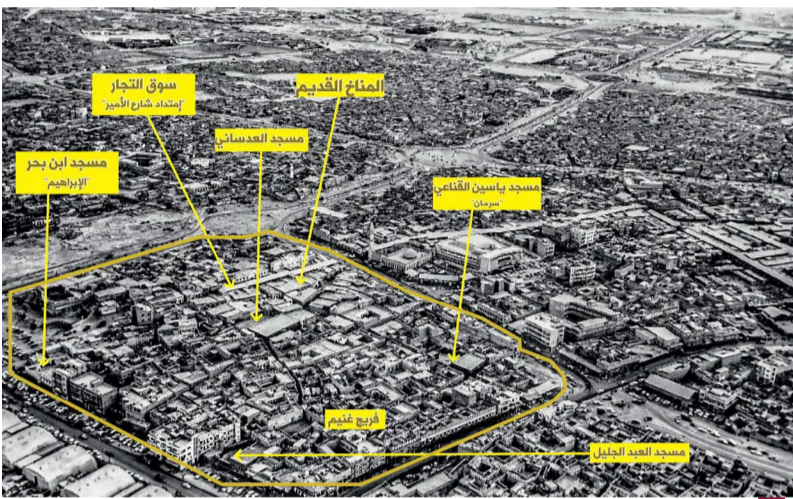
السنة الأولى ( العدد ٢٢٢ ) - الأربعاء ٥ رمضان ١٤٤٦ هجري - ٥ مارس ٢٠٢٥

## مساجد الكويت «٥»

اهتم أهل الكويت منذ القدم ببناء المساجد بكثرة في البلاد، والتي كانت في بداياتها مشيدة من الطين، ثم تطور البناء بمرور السنين وصارت على أحدث طرز البناء. وأشارت إحصائية قطاع المساجد التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن عدد المساجد في الكويت خلال عام 2019 م وصل إلى (1695) مسجداً تتسع لحوالي (2,8) مليون شخص. من بينها (1007) مسجد جامع (تقام فيه صلاة الجمعة). وبحسب إحصائية بتاريخ يوليو 2024 تملك الكويت 1828 مسجداً في أراضيها. وستنشر خلال شهر رمضان المبارك نبذة عن عدد من مساجد الكويت موزعة على محافظات الكويت الستة.

### أسسه المحسن ياسين القناعي

## مسجد ياسين القناعي .. تأسس عام 1784م



صورة توضح الموقع الجغرافي للمسجد



صورة لوحة بيانات المسجد

مسجد ياسين القناعي، أسس المسجد في عام ١١٩٩ هجرية، الموافق عام ١٧٨٤م على يد المحسن ياسين القناعي الذي كانت له أبار مياه في منطقة بير كاظمة، كما كان ينصب «حظور» صيد الأسماك في مياه البحر المقابلة لأباره. واسم الشهرة له هو مسجد سرحان نسبة إلى امام المسجد « سرحان» حسب كتاب معالم الكويت القديمة . وقد تم تجديد بناء المسجد على يد المحسن إبراهيم بن أحمد العبدالجليل في عام ١٨١٣ ثم جددته مرة أخرى في عام ١٨٣٤ للمحسن عيسى بن إبراهيم. وهذا المسجد قائم إلى اليوم. وموقعه وسط مدينة الكويت جنوب البنك المركزي القديم ومقابل سوق الذهب في المباركية. يقول المؤرخ صالح خالد المسباح المريخي : مسجد ياسين القناعي يعتبر من ضمن أقدم المساجد في الكويت تأسس ١٧٨٤م وتم تجديده عدة مرات ، وآخر تجديده له ١٩٩٤ م ، ويقع بجانب البنك المركزي ، وسوق التجار ، ومضى عليه ما يقارب ٢٣٣ عاما ، ومازال إلى يومنا هذا قائم والحمد لله.



صورة مسجد ياسين القناعي « سرحان»

## الشبهات التي تطعن في الإسلام والردود عليها (٥)

التابع لوزارة الأوقاف في مصر بتاريخ المحرم 1422هـ - أبريل 2001م . وكتاب « مختارات المشككين» - إشراف وتقديم د . محمود حمدي زقزوق - وزارة الأوقاف - القاهرة - بدون تاريخ . وكتاب « في جولة مع المستشرقين » - للأستاذ عبد الخالق سيد أبو رابية - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة 1976 . ونأمل أن يسهم نشرنا لهذه الردود في توضيح الصورة الحقيقية للإسلام وإزالة بعض ما علق بالأذهان من سوء فهم لتعاليمه وعقائده، والله من وراء القصد.

« الإنترنت » ، وقد نهض مفكرو الإسلام - في فترات مختلفة - بالقيام بواجبهم في الرد على هذه الشبهات كل بطريقته الخاصة وبأسلوبه الذي يعتقد أنه السبيل الأقوم للرد. وتعميماً للفائدة، ستواصل صحيفة « الوقاف » خلال شهر رمضان المبارك، نشر الردود على كل شبهة من هذه الشبهات المثارة، والتي تتردد في عصرنا بشكل أو بآخر، من خلال عرض ما جاء في بعض المراجع منها كتاب « للداكتور محمود حمدي زقزوق، وهو من إصدار المجلس الأعلى للشئون الإسلامية



بعض مراجع الردود على الشبهات

يتعرض الإسلام منذ اللحظات الأولى لظهوره - ولا يزال حتى اليوم - للهجوم وإثارة الشبهات حوله والتشكيك في عقائده وتعاليمه، والواقع يبين لنا أن الشبهات التي تثار ضد الإسلام منذ ظهر وحتى اليوم هي شبهات مكررة ولا تختلف مع بعضها إلا في الصياغة أو محاولة إعطائها صبغة علمية. ومواجهة تلك الشبهات تكون ببذل جهود علمية مضاعفة من أجل توضيح الصورة الحقيقية للإسلام، ونشر ذلك على أوسع نطاق خاصة في عصر ثورة المعلومات والاتصالات والاستخدام المتزايد لشبكة الاتصالات الدولية

### ثانياً - الردود على الشبهات التي تطعن في النبي محمد صلى الله عليه وسلم

## الشبهة الأولى - زعموا أن تعدد زوجات النبي تؤكد انه شهواني

والهداية ، فقد تزوج إبراهيم عليه السلام أكثر من واحدة ، وكذلك يعقوب و داود و موسى من أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام فلم ينكر أحد نبوتهم ولم يحتقر ما أتوا به من الرسالات السماوية الأولى . ولقد دحض هذه المفترقات التي وجهت الى محمد النبي الإسلام في هذا الموضوع الفيلسوف الإنجليزي الكبير ( توماس كارلايل ) في قوله : ( وما كان محمد آخا شهوات ، برغم ما اتهم به ظلما وعدوانا ، وشد ما نجور ونخطئ اذا حسبناه رجلا ذا شهوة ، لا هم له الا قضاء مأربه من الملذذ ، كلا . فما أبعد ما كان بينه وبين الملذذ .. فقد كان زاهدا متقشفا في مسكنه ومأكله ومشربه وملبسه، وسائر أموره وأحواله ، وكان طعامه عادة الخبز والماء ، وربما تناهت الشهور ولم توقد بداره نار وانهم يذكرون - ونعم يذكرون - أنه كان يصلح ويرفو ثوبه بيده ، فهل بعد ذلك مكرمة ومعجزة ، فحيدا محمد من رجل خشن الطعام مجتهد في الله قائم النهار، ساهر الليل، دائب في نشر دين الله » .

بالتزوج منها وأعتقها وطلب من المسلم أن يعتقوا سبائهم ففعلوا . والسيدة صفية ( اليهودية » بنت سيد بني قريظة تزوجها النبي بعد أن أعطى لها حرية الاختيار بين أن يردّها إلى أهلها أو يعتقها ويتزوجها فاخترت البقاء عنده على العودة إلى أهلها . ٥- أما تزواجه من السيدة زينب بنت جحش - وقد كانت ابنة عمته - فقد كان لسبب تشريعي وهو الغاء عادة جاهلية ، وليس كما قال أعداء الإسلام بان النبي أعجب بزوجة ابنة جده زينب بنت جحش . فقد كانت زينب زوجة زيد بن حارثة الذي كان النبي قد تبناه ثم طلقته من زيد . وكانت عادة العرب تقضى بأن زوجة الابن بالتبني لا تحل من بعده لأبيه الذي تبناه . فتزوجها النبي ليبلغ بذلك هذا المنع الذي لا مبرر له . وقد أشار القرآن إلى ذلك في قوله : ( فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها ) أي بعد طلاقها من زيد ) لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيانهم إذا قضوا منهن وطرا \* وكان أمر الله (مضوحا ) - الأحزاب : ٣٧ .

ومعظمهم كن أرامل وقد كان زواجه منهن جميعا لأهداف نبيلة إنسانية أو تشريعية ، ولم يكن من بينها هدف الشهوة أو التهم الجنسي على الإطلاق . ٤- تعدد زوجات النبي كان كشأن غيره من الأنبياء له أسبابه فأول زواج له بعد رحيل السيدة خديجة كان قد تحظى الخمسين من عمره فتزوج السيدة سودة بنت زمعة أرملة أحد صحابته، ولم يعرف عنها أنها كانت ذات جمال أو ثروة أو مكانة ولكنه تزوجها من باب الرعاية لأسر صحابته الذين تحملوا التعذيب والتشريد في سبيل الدعوة . أما زواجه فيما بعد من عائشة وحفصة فلم يكن إلا تأكيدا للرابطة القوية بينه وبين صاحبيه أبي بكر وعمر . أما السيدة أم سلمة فقد مات زوجها متأثرا بجراحه في غزوة أحد وكانت مسنة، ولما أراد النبي الزواج منها اعتذرت له نظرا لكبر سنها ولكنه طيب خاطرها وتزوجها لهدف إنساني . أما السيدة رمة بنت أبي سفيان فكانت قد هاجرت مع زوجها إلى الحبشة فتنصر زوجها وتركها دون عائل ، فأرسل النبي إلى النجاشي ليطلبها إنقاذاً لها من غربتها، وإنقاذاً لها من أهلها في مكة إذا عادت إليهم بعد أن كانت قد هجرتهم في سبيل دينها . وأما في أن يكون الزواج منها سببا في استمالة والدها - صاحب التهود في مكة آنذاك - إلى الدخول في الإسلام . أما السيدة جويرة بنت الحارث فقد كانت من بين السبايا في غزوة بني المصطلق، وكان أبوها سيد قومها فأكرمها النبي

وتخذ كثير من غلاة المستشرقين والمبشرين من موضوع زواج الرسول مسلاة لهم ، وقد طالوا في ذلك وأسرفوا إسرافا يكشف عن حقد دفين ومعاداة للحق الأبلج ، وحسبوا بكتاباتهم هذه أنهم عثروا على ثغرة عميقة ينفذون منها طعن الإسلام والتشكيك في رسوله الكريم ، وانهم بهذه الأراجيف إنما يصورون النبي في صورة معيبة لا تلائم شرف النبوة ، وأى صورة تشيع السرور في نفوسهم كصورة الرجل المزوج الفارق في لذات الجسد . - الرد على الشبهة : ١ - لقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم السيدة خديجة وعمره خمس وعشرون عاما ، أما خديجة فقد كانت سنها تقرب من الأربعين وكانت قد تزوجت قبله مرتين ، وظلت له زوجة وحيدة إلى أن ماتت بعد أن أمضى معها حوالي ثمان وعشرين عاما وظل وفيها لذكراها طوال حياته لدرجة سببت الغيرة في نفوس بعض زوجاته فيما بعد . ٢ - حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وما هو معروف من سيرته طوال حياته قبل وبعد البعثة . ينمى نفيًا قاطعا أنه كان رجلا شهوانيا . وكيف لرجل تخطى الخمسين من عمره يتقلب فجأة إلى عبد للذة الجنسية، وقد كانت أمامه في شبابه الفرض الكثيرة للاستمتاع - إذا أراد - مثل أقرانه من الشباب، ولكنه كان متصفا بالعمق . ٣ - لم يكن من بين زوجاته عناءه إلا عائشة رضي الله عنها،

- مراجع هذه الردود : - كتاب « حقائق إسلامية في مواجهة حملات التشكيك » للداكتور محمود حمدي زقزوق - أبريل ٢٠٠١م . - كتاب « في جولة مع المستشرقين » - للأستاذ عبد الخالق سيد أبو رابية - ١٩٧٦ .

### واحة رمضان

## قصص قرآنية

- قصة أصحاب الفيل : سورة الفيل .
- قصة ذو القرنين : سورة الكهف .
- قصة مؤمن آل فرعون : سورة غافر .
- قصة طالوت وجالوت : سورة البقرة .
- قصة صاحب الجنتين : سورة الكهف .
- قصة أصحاب الجنة : سورة القلم .
- قصة أصحاب الأخدود : سورة البروج .
- قصة يوسف عليه السلام : سورة يوسف .
- قصة بقرة بني إسرائيل : سورة البقرة .
- قصة هاروت وماروت : سورة البقرة .
- قصة الثلاثة الذين خلفوا : سورة التوبة .
- قصة العزيز : سورة البقرة .
- قصة أصحاب السبت : سورة الأعراف .
- قصة النمرود : سورة البقرة .
- قصة الإفك : سورة النور .
- قصة قارون : سورة القصص .

## شُرُوطِ وَجُوبِ الصَّوْمِ

### شُرُوطِ وَجُوبِ الصَّوْمِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ :

- ١- الإسلام؛ لأن الله تعالى كتبته على المسلمين، بقوله عز وجل: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ) [البقرة: ١٨٣]؛ فلا يجب على كافر بحال، ولو أسلم في أثناء الشهر ثم يلزمه قضاء الأيام السابقة للإسلامه .
- ٢- البلوغ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « زُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَخْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ » [رواه الأربعة، والنلفظ لأبي داود]؛ فلا يجب الصوم على من لم يبلغ .
- ٣- العقل؛ فلا يجب الصوم على مجنون؛ لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق: «وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ» .
- ٤- القدرة على الصيام؛ فلا يجب الصيام على من لا يقدر عليه؛ لقول الله تعالى: ( لا